



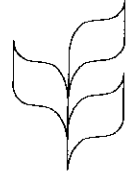
Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/8/10
25 November 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية

والتكنولوجية

الاجتماع الثامن

مونتريال ، ١٠ - ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة :
أمور طلبها مؤتمر الأطراف بموجب الفقرتين ٥، ٦ من مقرره ٢٣/٥ ومقرره ٤/٦

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

إن مؤتمر الأطراف، بموجب الفقرة ٥ من مقرره ٢٣/٥، قد طلب من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الهيئة الفرعية) أن تستعرض وتتولى بصفة دورية تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، على أساس مخرجات أنشطة برنامج العمل، وأن تقدم توصيات بشأن وضع قائمة بالأولويات في المستقبل وبشأن تنقيح برنامج العمل ووضع جدول زمني له. وفي الفقرة ٦ من المقرر نفسه طلب كذلك مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يستعرض برنامج العمل ويتبين النتائج المتوقعة والأنشطة الأخرى اللازمة لتحقيق تلك النتائج وتبين الجهات التي ينبغي أن تبذل تلك الأنشطة ووضع الجداول الزمنية لاتخاذ التدابير ولمتابعتها. وقد طلب مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٤/٦ من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة، باعداد اقتراح لإنشاء آلية تتولى تنسيق أنشطة التنوع البيولوجي والتصحر/ تدهور الأراضي وتغير المناخ، وفي سبيل ربط وإدماج استراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل الوطنية التي تجرى في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي ببرامج العمل الوطنية التي تجرى في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وتتكون المذكرة الحالية من أربعة أقسام. فالقسم الأول هو عبارة عن مقدمة. أما القسم الثاني فهو يشمل اقتراحات عن الكيفية التي يمكن بها القيام باستعراض وتقييمات دورية للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة وكيفية إنشاء هذا النشاط (إعمالاً للمقرر ٢٣/٥، الفقرة ٥) وينظر القسم الثاني أيضاً في التوصيات التي وضعها فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ويقترح القسم الثالث وضع برنامج عمل إعمالاً للمقرر ٢٣/٥، الفقرة ٦، ويتضمن جدولاً تفصيلياً يحدد الفئات المطلوبة. أما القسم الرابع ففيه اقتراح بالآليات التي من شأنها تسهيل تنسيق الأنشطة المتعلقة بالتنوع

البيولوجى والتصحّر / تدهور الأراضى وتغير المناخ، والربط والتكامل بين استراتيجيات التنوع البيولوجى الوطنى وخطط العمل التى توضع تنفيذاً لبرامج العمل الوطنى الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجى واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد تم وضع الاقتراح بالتعاون مع اتفاقية مكافحة التصحر، إعمالاً للمقرر ٤/٦. ومن الموصى به أن ترسل جميع الاقتراحات الصادرة عن الهيئة الفرعية وتوزع على لجنة العلم والتكنولوجيا وغيرها من الهيئات ذات الصلة التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، كى تنظر فيها.

والعناصر الرئيسية التى يغطيها كل قسم من أقسام هذه المذكرة يمكن تلخيصها على النحو الآتى :

القسم الأول

- خلفية التقرير والمقررات التى يتناولها التقرير.

القسم الثانى

- التنويه من جديد بأهمية التقييمات كأداة إعلامية لإرشاد خطوات الإدارة التوافقية (adaptive management).

• إن التواتر الزمنى (periodicity) لتلك التقييمات لا يمكن تحديده إلا بعد الاتفاق على الخطوط التوجيهية والآليات. غير أنه من الموصى به أن يتم التقييم العالمى الأول للوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى للأراضى الجافة وشبه الرطبة فى موعد يسمح بأن ينظر فيه الاجتماع الحادى عشر لمؤتمر الأطراف فى عام ٢٠١٢، وأن يجرى تحديث دورى بعد ذلك كل عشر سنوات.

• من المقترح أن تكون التقييمات العالمية الدورية قائمة أولاً على أساس التقييمات الوطنى، وأن تتبنى، بقدر الامكان، على ما يوجد من مصادر وآليات. وتوجد حاجة إلى الاتفاق على استراتيجية تحدد الكيفية التى يمكن بها تعزيز التقييمات البيئية العالمية مثل التقييم العالمى لتدهور الأراضى (LADA) وكذلك تقييم الأنظمة الإيكولوجية للألفية، بحيث تتضمن لاحتياجات المحددة لبرنامج العمل المتعلق بالأراضى الجافة ودون الرطبة.

• من المقترح فى سبيل تعزيز عمليات التقييم الوطنى وإعطاء أولوية لأنشطة التمكين. ومن المسلم به أن البلدان النامية تقتضى توفير موارد مالية وتقنية جديدة وازدواجية للقيام بهذا النشاط.

القسم الثالث

• قام فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالأراضى الجافة وشبه الرطبة بوضع جدول يبين النتائج المتوقعة والأنشطة الإضافية اللازمة لتحقيق تلك النتائج، والجهات التى ينبغى أن تقوم بتلك الأنشطة والجدول الزمنى لاتخاذ الخطوات المختلفة ومتابعتها.

• وبعد ذلك أرسل ذلك الجدول إلى الشركاء المحتمل أن يتعاونوا فى هذا الموضوع، كجزء من استبيان صدر فى أغسطس ٢٠٠٢، سعياً للحصول على مزيد من المدخلات من البلدان وغيرها من الشركاء المحتمل أن يتعاونوا فى هذا المجال.

• يوجد جدول تجميعى مرفق بالوثيقة الحالية.

القسم الرابع

- على أساس الدروس المستفادة والاحتياجات التي أعربت عنها البلدان خلال الدورة الأولى للجنة استعراض التنفيذ (CRIC) التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، وهي الدورة التي انعقدت بروما في نوفمبر ٢٠٠٢، هناك اقتراحات مقدمة للقيام بتنفيذ متضافر، خصوصا على الصعيد المحلي.
- ينبغي تعزيز الآليات الموجودة من قبل لزيادة التضافر، وهي الآليات التي أوجدتها الأمانة، مثل الروابط المؤسسية التي انشئت، وأن يتم ذلك مثلا من خلال مواصلة تنفيذ برامج العمل المشتركة الموجودة، وبينما ينبغي أن يواصل عمله فريق الاتصال الموجود الذي أنشئ لتنسيق رسم السياسة والإدارة واستعمال الموارد بين اتفاقيات ريو.
- ينبغي عقد الورشة المشتركة المزمعة التي تضم فريق الاتصال المشترك، وذلك لتحقيق عدة أهداف تتضمن إسداء الإرشاد لنقاط الاتصال الوطنية عن كيفية الاستفادة من التضافرات بين الاتفاقيات.
- ينبغي تكرار بذل الأنشطة الحافزة، مثل برنامج ورشة التضافر الوطنية التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، وأن تجرى تلك الأنشطة في تعاون مع جميع أعضاء فريق الاتصال المشترك. ولعل إحدى نتائج ورش التضافر الوطنية هذه نتيجة تتمثل في صياغة مقترحات بمشروعات مشتركة تتبين طرائق إيجاد التضافر بين القائمين بالتنفيذ على الصعيد الوطني، الموكول إليهم تطبيق استراتيجيات وبرامج العمل الوطنية، خصوصا الموكول إليهم تنفيذ المبادرات المرتكزة إلى المجتمعات المختلفة.
- يمكن توسيع فرص التدريب للبلدان النامية الأطراف - وهو توسيع تسهله اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي، في سبيل وضع وتطوير مقترحات بمشروعات تعرض على مرفق البيئة العالمية.

توصيات مقترحة

١- قد ترغب الهيئة الفرعية أن تدعو الفاو، بوصفها الوكالة المنفذة للتقييم العالمي لتدهور الأراضي الجافة، وتقييم الأنظمة الأيكولوجية للألفية - إلى النظر في إدماج الحاجة إلى معلومات عن الأوضاع القائمة والاتجاهات للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، في سياق التكاليف الصادرة إليهما، وإلى تقديم تقرير عن هذا الموضوع إلى الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

٢- قد ترغب الهيئة الفرعية في أن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي :

(أ) أن يقر العملية المقترحة للقيام بتقييم دوري للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، كما جاء وصف ذلك في الجدول ١ من القسم الثاني من المذكرة الحالية، مع البناء على ما يوجد من معرفة وهياكل في التقييمات العالمية الجارية ومع التركيز على تعزيز قدرات البلدان النامية على القيام بتقييمات على الصعيد الوطني؛

(ب) أن يعتمد الاقتراح الذي أعده الأمين التنفيذي في سبيل ادخال مزيد من التفتيح على برنامج العمل، والذي يقترح الاستعانة بشركاء متعاونين حسبما جاء في المرفق بالمذكرة الحالية.

(ج) أن يطلب من الأمين التنفيذي وضع أهداف لتنفيذ برنامج العمل، يراعى الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات والخطة الاستراتيجية للاتفاقية وخطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، كي تنظر فيها الهيئة الفرعية. ويمكن أن يتبع هذه العملية النهج المأخوذ به في وضع الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات.

(د) أن يطلب من الأمين التنفيذي، في تعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أن يواصل وضع وتطوير آليات لتسهيل التنفيذ التضافري للاتفاقيات الموجودة على الصعيد الوطني، من خلال تنفيذ برنامج العمل المشترك وأنشطة فريق الاتصال المشترك بين أمانات اتفاقيات ريو الثلاث، والمشروعات المشتركة الوارد وصفها في القسم الثالث من المذكرة الحالية.

المحتويات

الصفحات

١.....	موجز تنفيذي.....
٣.....	توصيات مقترحة.....
٥.....	القسم الأول: مقدمة.....
	القسم الثاني: اقتراح باستعراض وتقييم دوريين للوضع القائم والاتجاهات فى التنوع البيولوجى
٥.....	للأرضى الجافة وشبه الرطبة.....
	القسم الثالث : استعراض برنامج العمل وتبين النتائج المتوقعة والأنشطة الأخرى لتحقيق تلك النتائج،
	والجهات التى ينبغى أن تبذل تلك الأنشطة، والجدول الزمنية لاتخاذ الخطوات اللازمة
٨.....	ولمتابعتها.....
	القسم الرابع: اقتراح بإيجاد آلية لتنسيق الأنشطة فى مجالات التنوع البيولوجى والتصحر / تدهور الأراضى
	وتغير المناخ وكفالة الترابط والتكامل بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية فى مجال
١٠.....	التنوع البيولوجى وبرامج العمل الوطنية.....
	مرفق
١٣.....	جدول تجميعى للنتائج المتوقعة والمواعيد والفاعلين الاحتماليين ومؤشرات التقدم فى تنفيذ برنامج العمل.....

القسم الأول : مقدمة

١- إن مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٢٣/٥، الفقرة ٥، قد طلب من الهيئة الفرعية أن تستعرض وتقيم (بتشديد الياء) بصفة دورية الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، على أساس مخرجات أنشطة برنامج العمل، وأن تقدم توصيات لوضع مزيد من الأولويات والتنقيح والجدولة الزمنية لبرنامج العمل.

٢- وفي الفقرة ٦ من المقرر نفسه طلب مؤتمر الأطراف أيضاً من الأمين التنفيذي أن يستعرض برنامج العمل ويتبين النتائج المتوقعة والأنشطة الأخرى لتحقيق تلك النتائج، والجهات التي ينبغي أن تبذل تلك الأنشطة والجدول الزمني لاتخاذ الخطوات ولمتابعتها مع مراعاة اقتراحات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، وأن يقدم تلك المخرجات والأنشطة والفاعلين والجدول الزمني إلى الهيئة الفرعية للنظر فيها. وينبغي أن تجرى هذه العملية في تعاون وثيق مع الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر وغير ذلك من الهيئات ذات الصلة، في سبيل تحقيق التضافر وتفاوى الأزواجية.

٣- إن مؤتمر الأطراف، في اجتماعه السادس، بموجب الفقرة ٢ من مقرره ٤/٦، قد طلب من الأمين التنفيذي أن يقوم - بالتعاون مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة - باعداد اقتراح لإيجاد آلية تنسق الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتصحر / تدهور الأراضي، وتغير المناخ ولتحقيق الترابط والتكامل بين استراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل الوطنية في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج العمل الوطني في ظل اتفاقية مكافحة التصحر.

٤- ويقدم القسم الثاني اقتراحات عن الكيفية التي يمكن بها إنشاء وتنفيذ الاستعراض الدوري والتقييمات للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. ويأخذ هذا القسم في الاعتبار التوصيات المقدمة من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، الذي أنشئ بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٢٣/٥ لمساندة عمل الهيئة الفرعية، والذي اجتمع مرتين في خلال ٢٠٠٢. أما القسم الثالث ففيه تقرير عن صياغة برنامج عمل منقح جديد، وفيه جدول تفصيلي يبين الفئات المطلوبة، وهذا الجدول مرفق بالتقرير. أما القسم الرابع فيتضمن اقتراح باليات من شأنها أن تسهل التنسيق بين أنشطة التنوع البيولوجي والتصحر / تدهور الأراضي وتغير المناخ، ولتحقيق الترابط والتكامل بين استراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل الوطنية في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرامج العمل الوطنية في ظل اتفاقية مكافحة التصحر. وقد تم وضع هذا الاقتراح في تعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

القسم الثاني: اقتراح باستعراض وتقييم دوريين للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

٥- في اعداد برنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في خاتمة المطاف بموجب مقرره ٢٣/٥ جرى تقييم عام للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/7) لتبين العناصر التي ينبغي إدماجها في برنامج العمل. واستجابة لما تم تبينه من احتياجات، فإن برنامج العمل جرى وضعه شاملاً لعنصرين هما : الجزء ألف "التقييمات"، والجزء باء "الخطوات المستهدفة" (أنظر أيضاً المرفق ١). وهذان العنصران ينبغي تنفيذهما تنفيذاً متوازياً. فالمعرفة المكتسبة من خلال التقييمات سوف تساعد على إرشاد الاجابات اللازمة، بينما الدروس المستفادة من الأنشطة ستكون بمثابة تغذية مرتدة في التقييم. والأنشطة التي تبذل تحت بند "التقييمات" في برنامج العمل سيكون من شأنها تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة بحالة التنوع البيولوجي واتجاهاته في الأراضي الجافة وشبه الرطبة، كي يعاون ذلك في إرشاد الاجابات المستهدفة على شكل خطوات معينة يحتاج الأمر إليها. وبينما ينبغي تنفيذ هذا النشاط على عدة مستويات، تشمل المستوى الوطني، إلا أن مؤتمر الأطراف، في الفقرة ٥ من مقرره ٢٣/٥ قد كلف صراحة الهيئة الفرعية بمهمة الاستعراض الدوري وتقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، على أساس مخرجات أنشطة برنامج العمل.

٦- إعمالاً للفقرة ٧ من المقرر ٢٣/٥ أنشأت الهيئة الفرعية فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، مكلفة إياه بأمر منها أن يقوم بتجميع وتقييم المعلومات المتعلقة بالوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. وقد نظر الفريق المذكور في الحاجة إلى استعراض وتقييم دوريين للتنوع البيولوجي في تلك الأراضي خلال اجتماعيه، ووضع اقتراحات للقيام بتقييمات دورية للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة. وتقرير الفريق متاح بوصفه وثيقة اعلامية للاجتماع الثامن للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/2).

٧- كما لوحظ في تقرير الفريق المذكور، نوه الفريق بأن التقييمات العالمية الدورية للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، هي أمر هام، خصوصاً في المجالات ذات القيمة الخاصة للتنوع البيولوجي أو التي فيها تهديد بضياع التنوع البيولوجي. ومن المقترح أن تكون تلك التقييمات العالمية قائمة أساساً على التقييمات الوطنية، وأن تكون بقدر الإمكان مرتكزة على مصادر وآليات مختلفة موجودة فعلاً. وينبغي البناء على مبدأ التكامل بين التقييمات الوطنية الجارية والتقييمات العالمية الجارية.

٨- توجد فعلاً تقييمات بيئية عالمية، أو هي تقييمات مزمنة في الوقت الحاضر. غير أن هذه التقييمات لم تتضمن أى تقييم مقصود منه تقييم التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة. وارتباط التقييمات البيئية المختلفة بالتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة هو أمر يرتهن بمدى تلك التقييمات وعمقها وبالتكليفات الصادرة بالقيام بالتقييمات المختلفة. وقد تبين فريق الخبراء المذكور أن التقييم العالمي لتدهور الأراضي الجافة (LADA)، وتقييم الأنظمة الإيكولوجية للألفية هما نشاطان لهما إمكانية معالجة جوانب من التقييم الدوري للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، بينما يمكن لتقييمات أخرى أن تدمج جوانب التنوع البيولوجي في أنشطتها الجارية.

٩- إن تقييم (LADA) تقوم به الفاو بالتعاون مع شركاء متعددين ومع اليونيب بوصفه الوكالة المنفذة. ومرفق البيئة العالمية، والآلية العالمية التي هي آلية مالية تساند تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، يساندان (LADA) وهذا التقييم قد شرع فيه على وجه التحديد استجابة لاحتياجات الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر ويستهدف تقييم الوضع القائم والاتجاهات في تدهور الأراضي في جميع العناصر الداخلة في ذلك التدهور، شاملة التنوع البيولوجي. وعلى الرغم من أن جوانب التنوع البيولوجي تعتبر في الوقت الحاضر أمراً أقرب إلى أن يكون مستوى عاماً فقط، إلا أنه من المنظور أن (LADA) يمكن أن تتصدى بالقدر الكافي لاحتياجات برنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة، إذا ما ساندته اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد شرع في عام ٢٠٠٢ في الطور التمهيدي على مدى سنتين لتحقيق تقييم (LADA). ويركز هذا الطور على ما يلي: (١) تقييم المنهجيات؛ (٢) الوضع والتطوير والاختبار الرائد؛ (٣) بناء شبكة تعاونية من المنشآت أو المؤسسات؛ (٤) تبين مصادر البيانات ذات التغطية العالمية والإقليمية، وتقييم تلك المصادر؛ (٥) اعداد المشروع ذي السعة الكاملة. وينبغي أن يلاحظ أنه على الرغم من أن (LADA) هي تقييم عالمي، إلا أنه يستهدف أن يكون قابلاً للتشغيل على الصعيد الوطني. ولذا فإنه يستطيع إنشاء آليات مناسبة تقوم بإيجاد الجهود الوطنية في مجال التقييم، واستيعابها وتعزيزها.

١٠- إن تقييم الأنظمة الإيكولوجية للألفية يعالج فعلاً احتياجات شتى في مجال التقييم تتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر، ويبدو أنه مصدر له قيمة للمعلومات بشأن الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. غير أنه ينبغي أن يلاحظ أن هذا التقييم لا يزال في طور الوضع وأن الطبيعة الدقيقة لمخرجاته لم تحدد بعد. وبالإضافة إلى ذلك فإن تركيز تقييم الألفية إنما يقع في المقام الأول على أحوال واتجاهات الأنظمة الإيكولوجية، فيما يتعلق بالخدمات المؤداة للناس. والتنوع البيولوجي يعالج بوصفه قضية شاملة لعدة قطاعات. ولذا فليس من الواضح ما هو المدى الذي سوف تغطيه المعلومات المتعلقة بعناصر التنوع البيولوجي غير الأنظمة الإيكولوجية. وينبغي أن يلاحظ أن الانتباه الموجه للأراضي الجافة وشبه الرطبة هو اتجاه يرجح أن يكون محدوداً (وهو يمثل بصفة مؤقتة فصلاً يقع في ٢٠ صفحة في المجلد الرئيسي "الأحوال والاتجاهات"). بالإضافة إلى ذلك فإن تقييم الألفية لن يتوصل إلى بيانات أصلية ولن يقوم بتجميع تلك البيانات وإنما سوف يركز على تحليل وتقديم البيانات الموجودة. وهذه السمة يتقاسمها مع معظم التقييمات البيئية العالمية الأخرى الجارية في الوقت الحاضر. ومن المتوقع أن يتم ظهور المخرجات الرئيسية لتقييم الألفية في عام ٢٠٠٤.

١١- على أساس ما سبق من المقترح أن تقوم الهيئة الفرعية بدعوة (LADA) وتقييم الألفية إلى أن يتحرى - مع الشركاء الذين يعينهم الأمر عن الكيفية التي يمكن بها ادماج احتياجات برنامج الأراضي الجافة وشبه الرطبة المحددة في برنامج العمل، أو يمكن بها استكمالها بالتقييمات الجارية، وأن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع في عام ٢٠٠٤. وينبغي النظر بصفة خاصة في الحاجة إلى تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

١٢- ويمكن أن يساعد ذلك مثلاً التعاون مع البلدان الأطراف المهمة بهذا الأمر في وضع طائفة من الخطوط التوجيهية للتقييمات الوطنية للوضع القائم والاتجاهات للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة، وينبغي لتلك الخطوط التوجيهية أن تراعي النهج والمنهجيات والتكنولوجيات والجهود الجارية المختلفة الكثيرة، التي لها صلة بتقييم التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ووقوع آثار الأنشطة البشرية والأحداث الطبيعية. وينبغي أن ينظر بصفة خاصة في الدروس المستفادة من تقييم الأنظمة الأيكولوجية للألفية في تلك الخطوط التوجيهية. وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن ينظر في تقييم موارد الغابات، إذ أن هذا النشاط فريد بين التقييمات البيئية العالمية لكون الفاو هي الهيئة المكلفة بالقيام بذلك التقييم، الذي ينطوي على تجميع احصاءات وطنية، في تعاون مع الحكومات الوطنية. وفي سبيل المزيد من تسهيل الأمر على البلدان الأطراف النامية بصفة خاصة كي تطبق تلك الخطوط التوجيهية، ينبغي أن يتم على وجه التحديد تبين وإدراج الفرص المناسبة للتوصل إلى التكنولوجيا ونقل تلك التكنولوجيا، والتوصل إلى التعاون التقني والعلمي. ويمكن لهذه المجموعة من الخطوط التوجيهية أن تقدم إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠٠٦.

١٣- طبقاً لاقتراح الأمين التنفيذي بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/6/5/Add.2/Rev.1) يمكن أن يستعرض بتعمق برنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠٠٦. ومن المقترح، على أساس الاستعراض المتعمق والآليات أو الآلية التي سوف تنشأ في خاتمة المطاف لتقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، أن يتم البت في التواتر الزمني النهائي لتقييمات المستقبل - أي تحديد الفترات التي تقتضى بين كل تقييمين متتاليين. ومن المقترح أن يجرى بحلول عام ٢٠١٢ تقييم عالمي أول للوضع القائم والاتجاهات، ثم تجرى بعد ذلك تحديثات دورية لهذا التقييم كل عشر سنوات.

١٤- من المسلم به أن البلدان النامية تحتاج إلى توفير موارد مالية وتقنية جديدة وإضافية لمعالجة احتياجات التنوع البيولوجي. ولذا ينبغي النظر في أولوية احتياجات انشاء القدرة المتعلقة بالمجال المواضيعي للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، شاملة تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي.

الجدول ١ : عملية مقترحة للتقييم الدوري للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة (الاطوار الثاني - الرابع سوف تكون مرتتهن بالتوصيات التي تقدم بعد إتمام الطور الأول).

١- دعوة LADA وتقييم الألفية إلى التحرى عن الكيفية التي يمكن بها أن تدرج احتياجات برنامج الأراضي الجافة وشبه الرطبة في التقييمات الجارية.	الطور الأول : ٢٠٠٢-٢٠٠٤ (الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف)
٢- وضع اقتراح بالآلية أو الآليات التي تربط التقييمات الوطنية بعمليات التقييم والتبليغ الإقليمية / العالمية.	
٣- وضع مشروع خطوط توجيهية، بجهد تشاركي، للتقييمات الوطنية، شاملة المؤشرات التي يشرع في وضعها.	
٤- الموافقة على خطوط توجيهية نهائية للتقييمات الوطنية وإقرار تلك الخطوط لتنفيذها.	الطور الثاني : ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف)
٥- الاتفاق على آلية التنفيذ وتشغيلها.	
٦- تجميع البيانات ومعالجتها وتبليغها وفقاً للخطوط التوجيهية والآليات المتفق عليها.	الطور الثالث : ٢٠٠٦-٢٠١٢
٧- في ٢٠١٠ سيقوم الأطراف بالتبليغ، حسب مقتضى الحال، عن الأهداف المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ضمن أهداف القمة العالمية للتنمية المستدامة.	
٨- تقرير عن التقييم العالمي للوضع القائم والاتجاهات للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، يكون متاحاً في ٢٠١٢.	
٩- تقرير دوري كل عشر سنوات، يقوم على أساس التقييمات المتواصلة على الصعيد الوطني، مع تطوير وتحسين تلك التقييمات.	الطور الرابع : تقارير تقييم دورية كل عشر سنوات

القسم الثالث : استعراض برنامج العمل وتبين النتائج المتوقعة والأنشطة الأخرى لتحقيق تلك النتائج، والجهات التي ينبغي أن تبذل تلك الأنشطة، والجداول الزمنية لاتخاذ الخطوات اللازمة ولمتابعتها

١٥- قام فريق الخبراء التقنيين المخصص في اجتماعه الأول بوضع جدول يبين المخرجات المتوقعة والأنشطة الأخرى اللازمة لتحقيق تلك المخرجات، وبيان الجهات التي يمكن أن تبذل تلك الأنشطة والجداول الزمنية لما يتخذ من تدابير ولمتابعتها (UNEP/CBD/COP/6/INF/39) وفي ١٥ أغسطس ٢٠٠٢ أرسل هذا الجدول إلى الشركاء المتعاونين المحتملين (نقاط الاتصال التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والتابعة لاتفاقية مكافحة التصحر والمؤسسات الأخرى ذات الصلة)، كجزء من استبيان، سعياً للحصول على مزيد من المدخلات من البلدان ولاستكشاف إمكانات التعاون مع البلدان التي فيها أراضي جافة وشبه الرطبة، ومع الهيئات الأخرى ذات الصلة بتلك الأراضي، إعمالاً للفقرة ٨ من المقرر ٢٣/٥. وحتى ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٢ كان ٢٢ رداً قد وردت على النحو الآتي :

(أ) من بوركينا فاصو، كندا، الجمهورية التشيكية، مصر، هنغاريا، ناميبيا، سويسرا، من خلال نقاط الاتصال التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي فيها؛

(ب) من توغو، أوغندا، من خلال نقطتي الاتصال التابعتين لاتفاقية مكافحة التصحر فيها؛

(ج) برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة محفل الأمم المتحدة للغابات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في السهل الأفريقي، واللجنة الأوروبية، وهيئة الطيور الدولية، وأمانة الفريق الاستشاري للبحث الزراعي الدولي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي لبحوث المواشي، والاتحاد الدولي للحفظ، والبنك الدولي.

١٦- وقد ارفق بهذه الوثيقة الجدول المنقح للأنشطة والمخرجات المتوقعة والجداول الزمنية والقاعدين الاحتماليين ومؤشرات التقدم.

١٧- إن الأنشطة من ٧ إلى ٩ تمثل الجزء باء من برنامج العمل ("خطوات مستهدفة استجابة للاحتياجات التي تم تبيينها"). والطرائق والوسائل لتنفيذ مختلف أنشطة الجزء باء واردة في برنامج العمل وهي تشمل ما يلي : (١) بناء القدرة؛ (٢) إنشاء مواقع التذليل ؛ (٣) وضع الوثائق ونشر دراسات الحالات؛ (٤) مشاورات وتقسيم المعلومات بطريقة أفضل بين أصحاب المصلحة؛ (٥) تعزيز التفاعل بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر؛ (٦) شراكات بين جميع اصحاب المصلحة على جميع المستويات. ومن المنوه به أن هذه الأنشطة ينبغي أن تنفذها أولاً البلدان الأطراف - من ضمن المنفذين الآخرين - وذلك من خلال إدراجها في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج عملها المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر، ومن خلال الاستراتيجيات الوطنية الأخرى ذات الصلة. ويتضمن الجدول ٢ أمثلة على الطرائق والوسائل في التنفيذ.

الجدول ٢ : أمثلة على الطرائق والوسائل لتنفيذ الأنشطة من ٧ إلى ٩ الواردة في برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

الطرائق والوسائل	الأمثلة
(١) بناء القدرة	التدريب : مثلاً ورش تدريب اقليمية بشأن إدارة التنوع البيولوجي واستعماله المستدام؛ تدريب في البحث لطلبة الجامعات، وتبادل زيارات بين المجتمعات.
	مساندة / تعزيز مؤسسي (مثلاً تعزيز حدائق الحيوان وبنوك البذور، خصوصاً مراكز الامتياز الوطنية والإقليمية؛ مراكز تنمية التكنولوجيا، ومؤسسات فض المنازعات المتعلقة بحيازة الأراضي).
	التربية والتعليم : (مثلاً إدماج قضايا التنوع البيولوجي الرئيسية في مناهج التدريس المدرسي والتعليم الثالث؛ المراكز التقنية للحفظ ينبغي أن تتضمن في برامجها تدابير حفظ

المدرسى والتعليم الثالث؛ المراكز التقنية للحفاظ ينبغي أن تتضمن في برامجها تدابير حفظ التنوع البيولوجى.	
توعية الجمهور (مثلاً من خلال سنة للتنوع البيولوجى للأراضى الجافة وشبه الرطبة	(٢) مواقع التذليل
اختيار المواقع وأفضل الممارسات (مثلاً للإدارة المتكاملة لمناطق الاستجماع ووضع وتطبيق التكنولوجيات الملائمة وإدارة الموارد الطبيعية لتحسين وسائل العيش، والتذليل على أنظمة المعرفة التقليدية	
تبادل الزيارات ومودولات (modules) التدريب مثلاً بين المجتمعات ومن أجل المجتمعات وصانعى القرار والممارسين.	
وضع الوثائق ونشر المعلومات عن افضل الممارسات	
مشروعات (مثلاً وسائل ونهج اختبار للحفاظ والاستعمال المستدام لموارد التنوع البيولوجى فى سبيل تحقيق وسائل عيش مستدامة).	(٣) دراسات حالات
خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات والإدارة المثلى (مثلاً شبكات فعالة من المناطق المحمية، وأنواع غريبة غازية، والحفظ داخل الموقع وخارج الموقع، والتقييم الإقتصادى).	
وضع الوثائق ونشرها (مثلاً وضع خطوط توجيهية لأفضل الممارسات، وتقييم دراسات الحالات مساندة للتقريظات، وإنشاء قنوات توزيع ونشر ميسورة الاستعمال).	
التجويد، تنفيذ السياسة المرسومة (مثلاً وضع خطوط توجيهية لتجويد الدروس المستفادة من دراسات الحالات وإدراجها فى وضع السياسة، ومساندة تنفيذ السياسة).	
المشاركة وتبادل المعلومات (مثلاً بين المجتمعات المحلية، وإبلاغ صانعى القرار على المستوى الوطنى، ونقاط الاتصال، والمستوى الدولى).	(٤) تشاور وتقايم المعلومات بطريقة افضل
شبكات المعلومات (مثلاً TPN التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، وقواعد البيانات، وأفرقة الخبراء).	
نقل التكنولوجيا (مثلاً الخطوط التوجيهية والسياسات والحوافز).	
المشاورات المنتظمة بين أمانتى اتفاقية التنوع البيولوجى واتفاقية مكافحة التصحر (مثلاً فريق اتصال مشترك، وتنظيم أحداث جانبية بمناسبة مؤتمرات الأطراف، وبرامج عمل مشتركة).	(٥) تفاعلات معززة بين اتفاقية التنوع البيولوجى واتفاقية مكافحة التصحر
ورش تضافر الجهود	
مشروعات مشتركة (مثلاً عن اعادة التأهيل وإدارة الموارد على نحو مستدام).	
وضع الوثائق عن الحالات الناجحة (مثلاً انشاء عمليات تشاركية، وأنظمة تآزر بين الطلبة وتعاون فى البحث وإيجاد شركات بين القطاعين العام والخاص).	(٦) الشراكات

١٨- بناءً على طلب الهيئة الفرعية قام فريق الخبراء التقنيين المخصص بتبين وتلخيص احتياجات تنمية القدرات ذات الأولوية لدى البلدان الأعضاء، فى المجال المواضيعى المتمثل فى التنوع البيولوجى للأراضى الجافة وشبه الرطبة. وكان التقييم قائماً على أمور شتى، منها مخرجات مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومرفق البيئة العالمية لتنمية القدرة، والأولويات الرئيسية مبينة فى المرفق بهذه الوثيقة.

١٩- من المعترف به أن الأطراف البلدان النامية قد تحتاج إلى موارد مالية وتقنية جديدة وإضافية لتنفيذ تلك الأنشطة على نحو فعال. ومن المقترح - كمنشأ حافز - أن تقوم أمانتا اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجى بتوسيع برنامج تدريب البلدان النامية فى سبيل وضع وتطوير مقترحات ومشروعات تعرض على مرفق

البيئة العالمية، كما شرع في ذلك بالتعاون مع المعهد الزراعي لما وراء البحار في مدينة فلورانس بإيطاليا، حيث تم تنظيم منهجين تدريبيين خلال ٢٠٠٢، دعى إليهما عشرون مشاركا من المنطقة الأفريقية.

٢٠- وبالإضافة إلى ذلك ينبغي تشجيع الأطراف القائمة بممارسة التقييم الذاتي للقدرة الوطنية على أن تنظر بصراحة في قدراتها وتعرضها، وهي القدرات على التنفيذ الناجح لبرنامج عمل التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

القسم الرابع : اقتراح بإيجاد آلية لتنسيق الأنشطة في مجالات التنوع البيولوجي والتصحر / تدهور الأراضي وتغير المناخ وكفالة الترابط والتكامل بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي وبرنامج العمل الوطنية

٢١- إن التحديات الناشئة عن الوقع المتداخل لتغير المناخ وضياح التنوع البيولوجي والجفاف والتصحر على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لكثير من البلدان، قد ضربت عليها أمثلة كثيرة على مر السنين. وأقيمت دلائل كثيرة على وجود تلاق واضح بين الأهداف التي تستهدفها الاتفاقيات البيئية الثلاث المتعددة الأطراف، وأن هناك حاجة إلى إعادة توجيه النهج الاستراتيجية التي بذلت حتى الآن الجهود لتنفيذها من جانب الأطراف المعنية المختلفة، ولا سيما على الصعيد القطري.

٢٢- وتوجد بصفة خاصة حاجة إلى أن يقوم الفاعلون المختلفون بمزيد من التركيز على إطار فضاء يشمل أمورا شتى، منها التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ومكافحة التصحر والإدارة المستدامة للأراضي وتغير المناخ والتدابير التوأمية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية. إن جميع هذه القضايا قد تصدت لها اتفاقيات ريو الثلاث تصديا منفصلا. وهناك حاجة إلى وضع مقترحات وآليات ملموسة لتسهيل التنفيذ التضافري لتلك الاتفاقيات.

٢٣- توجد عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف قد أنشأت علاقات عمل وثيقة بين اتفاقيات ريو الثلاث واتفاقيات أخرى /١. وقد تم وضع برنامج الأراضي الجافة وشبه الرطبة في تعاون وثيق مع اتفاقية مكافحة التصحر، وهو ينطوي على برنامج عمل مشترك بين الاتفاقيتين. وفي سبيل تسهيل التنفيذ التضافري إلى أبعد حد بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس من الأمين التنفيذي أن يضع، في تعاون مع اتفاقية مكافحة التصحر، اقتراحات لإنشاء آليات تتولى تنسيق الأنشطة وتكفل التكامل بين الاستراتيجيات وبرامج العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ظل اتفاقية التنوع البيولوجي وفي نطاق برامج العمل الوطنية في ظل اتفاقية مكافحة التصحر. وتبعاً لذلك تم وضع اقتراحات في تشاور وثيق مع اتفاقية مكافحة التصحر، وهي مقترحات تركز بصفة خاصة على الدروس المستفادة وعلى الاحتياجات التي أعربت عنها البلدان خلال الدورة الأولى للجنة استعراض التنفيذ (CRIC) التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، وهي الدورة التي انعقدت بروما من ١١ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٢. ومن الموضوعات الرئيسية لعملية الاستعراض كان موضوع الترابط والتضافر مع الاتفاقيات البيئية الأخرى، و ، حسب مقتضى الحال، مع استراتيجيات التنمية الوطنية.

٢٤- رحبت لجنة (CRIC) بتدخلات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر القائمة على أساس التضافر بينهما وكذلك تدخلات الاتفاقيات البيئية الأخرى. وحثت اللجنة على أمور كان منها مواصلة التعاون بينها خصوصا على الصعيد المحلي.

٢٥- ان استعراض الأنشطة الرامية إلى تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات والمنظمات الدولية والمؤسسات والوكالات ذات الصلة وهو استعراض أعدته أمانة اتفاقية مكافحة التصحر (ICCD/CRIC (1)/9)

(١) أنظر بصفة خاصة المقررات ٥/١ ، ١٣/٢ ، ٢١/٣ ، ١٥/٤ ، ٢١/٥ ، ٢٠/٦

قد تضمن نظرة عامة إلى آراء وتوصيات الأقطار المختلفة، كما أن تقارير الاستعراض الإقليمي /^٢ تتضمن تقارير تفصيلية والاقتراحات باتخاذ خطوات ممكنة تشمل ما يلي :

- (أ) إن برامج عمل الاتفاقات البيئية لآبد من إدماجها في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية؛
- (ب) لآبد من تعزيز التضافر مع الصكوك القانونية التى تعالج الحفظ والاستعمال المستدام للموارد الطبيعية.
- (ج) ينبغى إيجاد اتصالات أوثق بين نقاط الاتصال التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجى والاتفاقية الاطارية لتغير المناخ واتفاقية رامسار بشأن الأراضى الرطبة، وذلك فى سبيل الإدارة المتكاملة للمشروعات وإعداد مقترحات بالمشروعات.
- (د) ينبغى أن يكون القطاع الخاص - المتوقع أن يسهم مالياً فى تنفيذ اتفاقيات البيئة والتنمية المستدامة - أن يكون على بيئة من منافع التضافر بين تلك الهيئات وأن يزود بمعلومات أفضل بشأن هذا الموضوع.
- (هـ) إن السعى إلى التضافر بين الأقطار ينبغى أن تسانده أنظمة حافزة ملائمة وترتيبات مؤسسية للتنسيق وإجابات ملائمة من مؤتمرات الأطراف فى تلك الاتفاقيات ومن أمانات تلك الاتفاقيات.
- (و) ينبغى تعزيز التعاون بين هياكل المساندة العلمية التابعة لمختلف الاتفاقيات.
- (ز) ينبغى بناء تحالفات استراتيجية، مالية وتقنية، لاحتضان وتعزيز التعاون الفعال الإقليمى والدولى والشراكات، شاملة العلاقات بين الجنوب والجنوب؛
- (ح) ينبغى زيادة عدد ورش التضافر الوطنية التى نظمتها حتى الآن اتفاقية مكافحة التصحر، وذلك فى سبيل تعزيز قدرة صانعى القرار على المستوى القطرى على تنفيذ الاتفاقيات بطريقة متضافرة.
- ٢٦- إن الاستراتيجية التى أخذ بها الأمين التنفيذى لاتفاقية التنوع البيولوجى، فى سبيل تشجيع وتعزيز التضافر بين الاتفاقيات البيئية، قد ركزت أساسا حتى الآن على ما يلى :
- (أ) تعزيز الترابط المؤسسى، مثلاً عن طريق إيجاد مذكرات تعاون / تفاهم وبرامج عمل مشتركة مع أمانات مختلف الاتفاقيات البيئية؛
- (ب) وضع سياسات واستراتيجيات مشتركة على مستوى الإدارة، مثلاً من خلال فريق اتصال مشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث، على مستوى الرئيس التنفيذى للإدارة.
- (ج) تشجيع ادماج مبادئ اتفاقية التنوع البيولوجى فى السياسات القطاعية ذات الصلة وذلك من خلال مساندة اللجان المشتركة بين الوزارات / القطاعات، للتنسيق / التوجيه، عن طريق الاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية فى مجال التنوع البيولوجى، إعمالاً للمادة ٦ من اتفاقية التنوع البيولوجى.
- ٢٧- من المقترح مواصلة تعزيز آليات تشجيع التضافر التى انشأتها فعلاً أمانة اتفاقية التنوع البيولوجى. وينبغى مواصلة تشغيل الروابط المؤسسية المشار إليها فى الفقرة ٢٦ أعلاه. ومن الأمثلة على خيارات ذلك التشغيل الطلب الذى قدمته الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير

(^٢) للاطلاع على جميع الوثائق المتصلة بالاجتماع الأول للـ (CRIC) أنظر ويب سايت اتفاقية مكافحة التصحر بالعنوان (<http://www.unccd.int/>)

المناخ، إلى أمانة تلك الاتفاقية وإلى الأعضاء الآخرين لفريق الاتصال المشترك، طالباً بتنظيم ورشة مشتركة تكون مهمتها ما يلي :

(أ) اعداد ارشاد لنقطة الاتصال الوطنية المتعلقة بكل اتفاقية، والإسهام في تعزيز التنسيق والاتصال بين تلك النقاط؛

(ب) تبين الخيارات الرامية إلى زيادة التعاون وتحقيق التضافر بين الاتفاقيات من خلال الآليات الموجودة، ولاسيما من خلال تبادل المعلومات في مجالات مختارة.

٢٨- من الموصى به أن يقوم الأمين التنفيذي، على أساس مخرجات وتوصيات الورشة الألفية الذكر، بصياغة خطوط توجيهية لاستعراض استراتيجيات وخطط العمل الوطنية في مجال التنوع البيولوجي، مع التركيز على التكامل بين القطاعات، على أن يتم ذلك بقدر الامكان في تعاون مع اتفاقات ريو الأخرى و/أو أعضاء فريق الاتصال المشترك³ ولا يمكن المغالاة في التركيز على أهمية إدراج الممارسين المحليين والوطنيين في عملية صياغة الخطوط التوجيهية المشار إليها. إن آراء ونتائج عملية (CRIC) ، في ظل اتفاقية مكافحة التصحر هي إسهام لا يقدر بثمن في تبين الاحتياجات الحقيقية للشركاء القائمين بالتنفيذ على الصعيد الوطني، ويقضى الأمر مواصلة إنشاء شراكات العمل.

٢٩- وعلى نفس خط سير العمل ينبغي تكرار الأنشطة الحافزة كالأنشطة التي أختبرها فعلاً البرنامج الوطني لورشة التضافر التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر ، وينبغي القيام بتلك الأنشطة في تعاون مع جميع أعضاء فريق الاتصال المشترك وأن يكون ذلك بقدر الإمكان على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وبناءً على طلب الأطراف قامت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر حتى الآن بتسهيل تنظيم الورش الوطنية في بلدان نامية مختارة في سبيل تشجيع المناقشة حول منهجيات التعاون من جانب مختلف أصحاب المصلحة في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث. والأهداف الرئيسية الثلاثة هي :

(أ) تعزيز التنسيق الحالي على الصعيد المحلي، بوسائل تشمل تبادل المعلومات، في سبيل تحقيق استعمال أمثل للموارد المتاحة داخلياً؛

(ب) تسهيل الحوار السياسي مع مجتمع المانحين، في سبيل جلب الموارد المالية إلى جداول أعمال ملموسة ترمي إلى التحقيق الفعال للأهداف المشتركة بين الاتفاقيات؛

(ج) مساعدة أمانات الاتفاقيات على اعداد و/أو تحديث خطط العمل المشتركة للوفاء بتوقعات البلدان، خصوصاً في مجال بناء القدرة، وأنظمة الاعلام والخيارات الابتكارية في مجال التعاون والمساعدة.

٣٠- قد يكون من نتائج ورش التضافر الوطنية هذه صياغة اقتراحات بمشروعات مشتركة تتبين طرائق إيجاد التضافر بين القائمين بالتشغيل على المستوى القطري المكلفين باستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي وبيروامج العمل الوطنية، ولاسيما الأشخاص المسؤولين عن المبادرات المرتكزة إلى المجتمعات من السكان، وهو أمر قد تتوفر له، في هذا السياق ، فرصة أفضل لتمكين البلدان من وضع مشروعات تعاونية باستعمال أدوات التنفيذ المتاحة في ظل الاتفاقيتين. ويمكن لفرص التدريب التي تسهلها أمانات اتفاقيات ريو، وهي مبنية في الفقرة ١٩ أعلاه - وهي فرص لبلدان الأطراف النامية - أن تساند تنفيذ مثل تلك المشروعات التضافرية الرائدة. ويمكن للدروس المستفادة من هذه الأنشطة المشتركة في التنفيذ أن تكون ذات فائدة قصوى لتحقيق مزيد من التفتح للاستراتيجيات التي تستفيد إلى أبعد حد من التضافر بين الاتفاقيات وينبغي ابلاغ تلك الدروس إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن في سياق برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

(³) ينبغي أن يلاحظ أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية قد أوصت بأن يضم فريق الاتصال المشترك الأمين التنفيذي

لاتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، بوصفه عضواً دائماً في ذلك الفريق

المرفق

المرفق ١ : جدول تجميعي للنتائج المتوقعة والمواعيد والفاعلين المحتملين ومؤشرات التقدم في تنفيذ برنامج العمل

التاريخ	مؤشرات التقدم	الوضع القائم	الفاعلون الرئيسيون	الموعد	النتائج المتوقعة	النشاط
٢٠٠٦ ٢٠١٠	تقييم تمهيدى مشروع تقييم كامل	مزعم	الفاو، LADA، MA، الأطراف، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	٢٠١٢	استعراض شامل وتقرير عن تقييم الوضع القائم والاتجاهات للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة.	النشاط ١ : تقييم الوضع القائم والاتجاهات
٢٠٠٨	مشروع خريطة وتقرير تقييمي	مزعم	مركز التراث العالمي، أمانة MAB، WCPC، IUCN، الأطراف، WCMC	٢٠١٢	استعراض وتقييم المجالات ذات القيمة / تحت التهديد.	النشاط ٢ : مجالات ذات قيمة خاصة و/أو تحت تهديد
٢٠٠٤	مشروع مجموعة مؤشرات	جار	الفاو، LADA، MA، الأطراف، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	٢٠١٢	التشغيل الكامل لمؤشرات لتقييم الوضع القائم والاتجاهات.	نشاط ٣ : مؤشرات
٢٠٠٦ ٢٠٠٣	مشروع بشرة موجزة من فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ	جار	معاهد بحث وتنمية مختلفة، تشمل أنظمة المعرفة المحلية، الأطراف	جار	تقارير ومشتورات بشأن الهيكل والآداء للأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة وشبه الرطبة، شاملة الوضع المحتمل لتغير المناخ على الأراضي الجافة وشبه الرطبة	النشاط ٤ : المعرفة بشأن العمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي
٢٠٠٢ ٢٠٠٦	فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالأراضي الجافة وشبه الرطبة. مشروع نشرة	جار	معاهد بحث وتنمية مختلفة، تشمل المعرفة المحلية، الأطراف.	٢٠١٢	تجميع المعلومات بشأن المنافع العالمية والمحلية	النشاط ٥ : المنافع المستمدة من التنوع البيولوجي
٢٠٠٢ ٢٠٠٥	فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالأراضي الجافة وشبه الرطبة مشروع تقرير	جار	الأطراف، معاهد بحث وتنمية مختلفة تشمل المعرفة المحلية.	٢٠٠٦	تقييم الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لصياح التنوع البيولوجي وصلة ذلك بالفقر	
٢٠٠٥ ٢٠٠٥	تقديم دراسات حالات من الأطراف	مزعم	الأطراف، الشركاء المتعاونون، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	٢٠٠٦	دراسات الحالات بشأن الترابط بين ضياع التنوع البيولوجي والفقر.	

() موجز بياني مستمد من قائمة المتعاونين المحتملين في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/2)

التاريخ	مؤشرات التقدم	الوضع القائم	الفاعلون الرئيسيون	الموعد	النتائج المتوقعة	النشاط
٢٠٠٥	تقديم دراسات حالات من الأطراف	مزعم	أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	٢٠٠٦	دراسات حالات تشمل النظر في المعرفة التقليدية.	النشاط ٦ : أفضل الممارسات في الإدارة
٢٠٠٣	مشروع خطوط توجيهية	مزعم	أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، الأطراف	٢٠٠٤	خطوط توجيهية بشأن تقييم الممارسات الجيدة.	
الجزء ب : الخطوات المستقبلية						
						النشاط ٧ : تدابير الحفظ والاستعمال المستدام
٢٠١٢	تقرير عن المناطق المحمية	جار	WCPA، الاتفاقيات البيئية، الـ IUCN، مركز التراث العالمي، أمانة MAB، الأطراف	٢٠٠٨	خطوط توجيهية بشأن إنشاء شبكات وافية وفعالة من المناطق المحمية.	(أ) المناطق المحمية
٢٠٠٣	ورشة عن نقل التكنولوجيات	جار	الدروج، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، الأطراف	٢٠٠٤	تقرير وقاعدة بيانات بشأن التكنولوجيات والآليات	(ب) إعادة التأهيل و/أو إعادة الوضع السابق
٢٠٠٨	تم انشاء المواقع؛ تبادل زيارات بين البلدان المتضررة	مقترح	الأطراف شركاء متعاونون مختلفون	جار	تقييم فعالية التدابير في مواقع اختبار.	
٢٠٠٨	تنفيذ عالمي لمشروع صريح لإعادة التأهيل	مقترح	الأطراف	جار	تدابير منقذة من خلال NBSAP ، NAP	
٢٠٠٨	ورش، إدراج معلومات صريحة في آلية تبادل المعلومات	جار	الأطراف يساندها GISP	جار	مزيد من المعلومات وتبادل المعلومات بشأن الأنواع الغريبة الغازية	(ج) الأنواع الغريبة الغازية
٢٠٠٦	مشروع خطوط توجيهية	جار	GISP ، الأطراف	٢٠٠٨	خطوط توجيهية وآليات لأفضل الإدارة، التكامل من خلال NBSAPs.	
٢٠٠٣	مشروع خطوط توجيهية	جار	الأطراف، الفاو، مراكز CGIAR، WB، معاهد بحث مختلفة	٢٠٠٤	خطوط توجيهية بشأن الاستعمال المستدام والممارسات الجيدة في الفلاحة ونظام الانتاج المتكامل والاستعداد للجفاف.	(د) أنظمة الانتاج
٢٠٠٦	مشروع ورقة عن الموارد؛ التقارير الوطنية الثالثة	مقترح	الأطراف	٢٠٠٤	تقرير مرحلي عن إيجاد حوافز، تشمل الأسواق العادلة والمنصفة.	
٢٠٠٨	تم وضع مشروع المبادئ التوجيهية	مقترح	الأطراف، اتفاقية رامسار والاتفاقيات البيئية الأخرى، معاهد البحث		تفنيذ الخطوط توجيهية بشأن الإدارة والاستعمال المستدام للموارد المائية.	(هـ) الموارد المائية

التاريخ	مؤشرات التقدم	الوضع المقدم	الفاعلون الرئيسيون	الموعد	النتائج المتوقعة	النشاط
٢٠٠٧	تقديم الأطراف لدراسات الحالات	مقترح	GIWA، معاهد البحث		إتاحة دراسات حالات عن أفضل الممارسات	
٢٠٠٦	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	WWF، IUCN، WCPA، مراكز CGIAR، الأطراف		تنفيذ الخطوط التوجيهية للحفاظ داخل الموضوع وخارج الموضوع واحتياجات الإدارة على أساس أفضل الممارسات.	(و) الحفاظ داخل الموضوع وخارج الموضوع
٢٠٠٨	الإمراج في NBSAP	مقترح	الأطراف، المراكز الإقليمية		تعزيز قدرات حدائق الحيوان وبنوك البذور وغيرها من المؤسسات على الحفاظ خارج الموضوع	
٢٠٠٢	مشروع تقرير من فريق الخبراء التقنيين المخصص	مقترح	الأطراف، WB، معاهد مختلفة		دراسة عن التقييم الاقتصادي للسلع والخدمات في مجالات ذات قيمة محددة للتنوع البيولوجي.	(ز) التقييم الاقتصادي والتكنولوجيات التوافقية
٢٠٠٦	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	الأطراف، مختلف معاهد البحث والتنمية		تنفيذ الخطوط التوجيهية بشأن استعمال الأدوات الاقتصادية من خلال NBSAP.	(ح) الكتلة الاحيائية النباتية والحيوانية
		مقترح	الأطراف، مختلف الشركاء المتعاونين		دراسات حالات بشأن أفضل الممارسات.	
٢٠٠٦	ورش تدريب في السنة الواحدة والمنطقة الواحدة	مقترح	الأطراف		إمراج الدروس المستفادة في NBSAPs، NAPS، وإتمام وضع برامج التدريب القطرية والإقليمية.	(ط) التدريب والتعليم وتوعية الجمهور
	ورشة تدريب في السنة الواحدة والمنطقة الواحدة	مقترح	الأطراف، مراكز الامتياز الإقليمية، UNCCD التابع لك UNCCD، CBD، الأطراف		حملات توعية الجمهور بأهمية التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة.	
٢٠٠٨	مناقشة الـ TPNS لموضوعين عن POW في السنة	مزمع، جار	الأطراف، المنظمات الدولية الإقليمية، TPNS		تنمية آليات تبادل المعلومات.	(و) معلومات عن الاستعمال المستدام
٢٠٠٦	شراكات للبحث التعاوني	مزمع، جار	الأطراف، معاهد البحث والتنمية		إتمام وضع أولويات البحث.	(ك) تعزيز برامج البحث والتنمية
	مواقع التسهيل تم انشاؤها في كل منطقة	مزمع، جار	الأطراف		مشروعات رائدة قد تم وضعها وتنفيذها على الصعيد المحلي.	
٢٠٠٦	تم وضع الوثائق الخاصة بدراسات الحالات في كل منطقة	مقترح	الأطراف		دراسات حالات عن (١) الإدارة المتكاملة لمناطق الاستجمام (٢) ممرات الأنواع المهاجرة (٣) حفظ الأنواع النادرة والمعرضة للخطر.	(ل) الإدارة المتكاملة للاستجمام والأنواع المعرضة للخطر
	ورش تصافير	جار	اتفاقيات مختلفة		مذكرات تعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة.	(م) التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة
	مشروعات رائدة للتصافير	جار	اتفاقيات مختلفة		برامج عمل مشترك مع الاتفاقيات ذات الصلة.	ذات الصلة

التاريخ	مؤشرات التقدم	الوضع القائم	الفاعلون الرئيسيون	الموعد	النتائج المتوقعة	النشاط
٢٠٠٦	تم وضع برامج تبادل الزيارات على المستوى الإقليمي	مقترح	الأطراف		إتمام دراسات الحالات ووضع الوثائق الخاصة بقصص النجاح وتقييمها.	النشاط ٨ : تعزيز الإدارة المستدامة عن الموارد
٢٠٠٦	نشر دراسات الحالات؛ تبادل زيارات المواقع	مقترح	الأطراف		التنفيذ الواسع من خلال NBSAP ، NAP.	(أ) الهياكل المؤسسية المحلية؛ التقنيات الأصلية والمحلية
٢٠٠٨	ورش تقديم بالتناوب على أمثلة الحالات	مقترح	الأطراف		دراسات حالات وقصص نجاح في إدارة الموارد على يد المجتمعات.	(ب) اللامركزية في الإدارة
٢٠٠٨	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	الأطراف ، WCPA ، IGOs		دراسات الحالات وقصص نجاح تعزيز هياكل التنظيم الوطني.	(ج) مؤسسات لحماية الأراضي وفن المنازعات
٢٠٠٤	ورش تضافر معقودة في كل سنة	جار	الأطراف		خطوط توجيهية بشأن التعاون العابر للحدود، قد تم تنفيذها من خلال NBSAP ، NAP.	(د) القضايا العابرة للحدود
٢٠٠٢	تقديم أول دراسات حالات (UNCCD CRIC 1)	جار	الأطراف، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، UNCCD		زيادة عدد الترتيبات التعاونية الثنائية ودون الإقليمية التي تم إنجازها.	(هـ) السياسات والأدوات
					أليات للتعاون بين نقاط الاتصال الوطنية، قد تم إنشاؤها.	
					دراسات حالات، خطوط توجيهية للتكامل بين القطاعات والتكامل بين NBSAP ، NAP.	
						النشاط ٩ : مساندة وسائل العيش المستدامة
٢٠٠٦	تقديم تقرير عن أولى دراسات الحالات	مقترح	الأطراف		دراسات حالات بشأن تنوع الدخل.	(أ) تنوع الدخل
٢٠٠٨	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	الأطراف		خطوط توجيهية لفرص تنوع الدخل، قد جرى تنفيذها على يد NBSAP ، NAP.	(ب) الحصاد المستدام
٢٠٠٤	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	الأطراف		خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات المدرجة في NBSAP ، NAP، والسياسات الأخرى ذات الصلة.	
٢٠٠٦	ورش وتبادل زيارات	مقترح	الأطراف		إتاحة دراسات الحالات ذات الصلة.	(ج) ابتكارات لتوليد الدخل المحلي

التاريخ	مؤشرات التقدم	الوضع القائم	الفاعلون الرئيسيون*	الموعد	النتائج المتوقعة	النشاط
٢٠٠٦	الإبلاغ عن دراسات الحالات الأولى	مقترح	منظمة الصحة العالمية		تزايد تسويق المنتجات المستمدة من الاستعمال المستدام.	(د) تسمية الأسواق
٢٠٠٨	مشروع خطوط توجيهية	مقترح	الأطراف، منظمة الصحة العالمية		إيجاد علاقات تفتح الأسواق.	(هـ) التقاسم العادل والمنصف للمنافع

قائمة بيانية بالتعاونين الاحتماليين** وبالرموز المستعملة في اللغة الإنجليزية :

CBD : اتفاقية التنوع البيولوجي؛ CCD : اتفاقية مكافحة التصحر؛ CGIAR : الفريق الاستشاري بشأن البحث الزراعي الدولي؛ CIAT : المركز الدولي للزراعة المدارية؛ CIFOR : مركز البحوث الحراجية الدولية؛ CILSS : اللجنة الدائمة بين الدول للتحكم في الجفاف في السهل الأفريقي؛ CITES : اتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الفونا والفلورا الأبدية؛ CMS : اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الأبدية؛ CPF : الشراكة التعاونية بشأن الغابات؛ FAO : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ GEF : مرفق البيئة العالمية؛ GISP : المشروع العالمي للأنواع الغازية؛ GIWA : التقييم العالمي للمياه الدولية؛ ICARDA : المركز الدولي للبحوث الزراعية في برنامج أنواع المناطق الجافة؛ ICRRAF : المركز الدولي للزراعة الحراجية؛ ICRISAT : التقييم العالمي للمياه الدولية؛ المعهد للمحاصيل للمناطق المدارية نصف القاحلة؛ IFAD : الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ IGBP : البرنامج الدولي للكرة الجغرافية والكرة الأحيائية؛ IITA : المعهد الدولي للزراعة المدارية؛ ILRI : المركز الدولي لبحوث لبحوث المواشي؛ ILTER : الشبكة الدولية للبحوث الأيكولوجية الطويلة الأجل؛ IPGRI : المعهد الدولي للموارد الجينية النباتية؛ IPPC : التحكم المتكامل في التلوث ومنعه؛ IGO : منظمة حكومية دولية؛ IUCN : الاتحاد الدولي للحفاظ؛ IUFRO : الاتحاد الدولي لمنظمات البحث الحراجي؛ LUCC : برنامج استعمال الأراضي وتغير الغطاء (التابع للـ IGBP)؛ MA : تقييم الأنظمة الأيكولوجية للألفية؛ OIE : المنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ OSS : مرصد الصحراء والسهل الأفريقي؛ SADC : الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ TPN : شبكات البرامج المواضيعي للـ CCD و UNDP ؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ UNEP : برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ UNEP-WCMC : المركز العالمي لرصد الحفظ؛ UNESCO : منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة؛ UNESCO-MAP : مشروع الإنسان والكرة الأحيائية؛ UNFCCC : اتفاقية الأمم المتحدة الأطارية لتغير المناخ؛ UNFF : محفل الأمم المتحدة للغابات؛ UNITAR : معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ WB : البنك الدولي؛ WCPA : اللجنة العالمية للمناطق المحمية؛ WHC : مركز التراث العالمي (UNESCO)؛ WIPO : المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ WMO : المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ WRI : المعهد العالمي للموارد؛ WTO : المنظمة العالمية للتجارة؛ WWF : الصندوق العالمي لحفظ الطبيعة.

(**) كما جاء في تقرير الخبراء التقنيين المعنى بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/2) وتم تحديثه في استبيان أرسل في أغسطس إلى

الجهات المطلوب منها الرد عليها